

الفائق في غريب الحديث

الضالّة صفة في الأصل للبهيمة فغلبت . والمعنى أن من يضمّها إلى نفسه متملكا لها ولا ينشدّها فهو ضالٌّ . قال فيمن صام الدهر لا صام ولا آل وروى ألا وروى ألسّى .
أول آل رجع . وهذا دعاءٌ عليه ; أي لا صام هذا الصوم ولا رجع إليه . وألا قصرٌ وترك
الجهد . وألسّى أفرط في ذلك . قال الربيع بن ضبّع الفزاري ... وإنّ كنائي
لنساءٍ صدّقٍ ... ومآ ألىّ بنىّ ولا أساءوا
ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله فلا صدّق ولا صلى . والمعنى لم يصم ;
لى أنّّه لم يتترك جهداً . عمره إنّ ناديتّه قالت واعمره ! أقام الأود وشفى
العمد . فقال على B ما قالته ولكن قوّلته .
أود الأود العوج . يقال أدّته فأود كعجته فعوج . العمدة أن يدّ برظاهر البعير ويرم
وهو متفرع على العميد ; وهو المريض الذي لا يتمالك أن يجلس حتى يُعمد بالوسائد لأنه
مريض . قوّلته الشء واقولته إذا لقنته إياه وألقيته على لسانه . والمعنى أن
أجراه على لسانها . أراد بذلك تصديقها في قولها والثناء على عمر . لا بد للندبة من
إحدى علامتين إما يا وإما وا ; لأنّ الندبة لإطهار التفجع ; ومدّ الصوت وإلحاق الألف
في آخرها لفصلها من النداء وزيادة الهاء في الواقف إرادة بيان الألف لأنها خفية وتحذف
عند الوصل كقولهم واعمره أمير المؤمنين . مُعاز B لا تأوِّوا لهم ; فإنّ قد ضربهم
بذلٍ مُفدّمٍ وأنهم سبُّوا S لم يسبه أحد من خَلقهُ ; دعوا S ثالث ثلاثة